الدعم السريع تخطط للهجوم على الطينة

نروي حكاية دارفور للعالم

رئيس التحرير: علي منصور حسب الله

دارفور الآن

الخميس 7 شوال 1447هـ الموافق 26 مارس 2026م | العدد (81) | (8) صفحات | تصدر كل ثلاثاء وخميس مؤقتا

هجوم لمليشيا الدعم السريع عبر المسيرات يسفر عن:

مقتل وإصابة 16 مدنيًا في جبل السدري

تقرير للمنظمة الدولية للهجرة يكشف عن كارثة إنسانية جديدة في منطقة طويلة بولاية شمال دارفور: الحرائق تسببت في:

نزوح 971 أسرة

- طويلة: حريق واسع يلتهم مخيم "العمدة" ويتسبب في خسائر كبيرة في المأوى
- أوضاع إنسانية: تزايد الاحتياجات العاجلة للغذاء والإيواء والخدمات الأساسية
- أوضاع إنسانية: تزايد الاحتياجات العاجلة للغذاء والإيواء والخدمات الأساسية

يكتب في (ضل الحراز)

قرار تاريخي أم بداية متأخرة للعدالة؟ قراءة في اعتراف العالم بجريمة الرق وضرورة إنصاف الضحايا

ص (8)

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تسجيل نحو 42 ألف طفل سوداني غير مصحوب أو منفصل عن ذويه

ص (5)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة،

غالبية الأسر النازحة في ولايات كردفان محرومة من المساعدات

ص (2)

الأرصاد السودانية تحذر من رياح شديدة مثيرة للغبار والأتربة

الخرطوم: دارفور الآن

أصدرت الهيئة العامة للأرصاد الجوية في السودان إنذارًا برتقاليًا بدرجة خطورة عالية، محذّرة من هبوب رياح شديدة مثيرة للغبار والأتربة في عدد من ولايات البلاد، وذلك ابتداءً من مساء الأربعاء وحتى مساء الخميس.

وبحسب بيان لهيئة الأرصاد، يشمل التحذير ولايات: البحر الأحمر، والشمالية، ونهر النيل، وكسلا، والخرطوم، إلى جانب المناطق الشمالية من ولاية شمال كردفان، وأجزاء من شمال وغرب ولاية شمال دارفور. وأشارت إلى أن هذا الإنذار قابل للتحديث في أي وقت وفق تطورات الحالة الجوية، داعية الجميع إلى متابعة النشرات الرسمية والالتزام بالإرشادات حفاظًا على السلامة العامة.

مصادر لـ(دارفور الآن): مليشيا الدعم السريع تخطط لمهاجمة الطينة

خاص – دارفور الآن

علمت دارفور الآن أن مليشيا الدعم السريع جهّزت حشودًا عسكرية كبيرة من محاور كردفان وبقية ولايات دارفور، في تحرك يهدف لمهاجمة مدينة الطينة الحدودية مع تشاد.

وقد شنت المليشيا في السابق هجمات متكررة على المدينة، لكن القوات المسلحة والقوات المشتركة تمكنت من صدها وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وتتزامن هذه التحركات مع تصاعد حاد في التوترات داخل تشاد على الحدود مع السودان، في أعقاب الهجوم الأخير بطائرة مسيّرة على مدينة الطينة التشادية، والذي أسفر عن مقتل ١٦ مواطناً. وأشارت مصادر إلى أن أصابع الاتهام توجّهت نحو مليشيا الدعم السريع، ما فاقم الغضب الشعبي والاحتقان بين السكان المحليين.

وردّت الحكومة التشادية على التصعيد بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة، شملت مئات العربات القتالية، وشرعت في جمع الأسلحة وفرض إجراءات أمنية مشددة، مع دراسة خيارات قد تشمل التوغل داخل الأراضي السودانية وإغلاق المعبر الحدودي.

غير أن هذه الخطوات قوبلت برفض واسع من المكونات المجتمعية في الطينة التشادية، التي يغلب عليها أبناء الزغاوة، حيث يتمسك السكان بعدم توسيع دائرة النزاع عبر الحدود، مطالبين بتوجيه الرد نحو مليشيا الدعم السريع بدلاً من مهاجمة الطينة السودانية.

مقتل وجرح (16) مدنيًا في جبل السدري بشمال كردفان

الرهد: دارفور الآن

قتل أربعة مواطنين وأصيب 12 آخرون في هجوم شنته مليشيا الدعم السريع بواسطة المسيرات على جبل السدري جنوب محلية الرهد بولاية شمال كردفان، في الساعات الأولى من صباح الأمس.

وأكد مصدر أمني لـ"دارفور الآن" أن الهجوم استهدف سيارة تقل مواطنين بالإضافة إلى مواد غذائية على الطريق الرابط بين ولايتي شمال كردفان وجنوب كردفان.

نقرير أممي: غالبية الأسر النازحة في ولايات كردفان محرومة من المساعدات

كشفت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، (الأربعاء)، عن عدم تلقي معظم العائلات النازحة في ولايات كردفان الثلاث مساعدات إنسانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وأفادت بأن 91 في المئة من الأسر في شمال كردفان، و 72 في المئة في جنوب كردفان، و 87 في المئة في غرب كردفان لم يتلقوا مساعدات، فيما أبلغت معظم الأسر التي تلقت مساعدات بأنها كانت غير كافية لتلبية احتياجاتها.

واستند التقرير إلى مسح نوعي شمل 43 منظمة تقودها نساء، إضافة إلى حلقة نقاش مع قيادات نسائية ومقدمات خدمات من منظمات تقودها النساء، يقدمن حالياً الدعم الإنساني في جميع مناطق كردفان.

وحذرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من تداعيات كارثية لانعدام الأمن الغذائي على النساء، حيث إن 51 في المئة من الأسر النازحة في جنوب كردفان، و 35 في المئة في غرب كردفان، قضى أحد أفرادها يوماً وليلة كاملين دون طعام خلال الأسابيع الأربعة السابقة للمسح.

وأشار إلى أن النساء كن يُشكلن ما يزيد على 85 في المئة من المزارعين العاملين في الزراعة المطرية في دارفور وكردفان قبل اندلاع الحرب، غير أن الصراع ضاعف العوائق الهيكلية التي تواجههن.

المنظمة الدولية للهجرة: نزوح 971 أسرة جراء حريق بمخيم العمدة في طويلة شمال دارفور

وكالات: دارفور الآن

أفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن 971 أسرة نزحت من مخيم "العمدة" بمنطقة طويلة بولاية شمال دارفور، إثر حريق واسع اندلع داخل المخيم وأدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل والمأوى المؤقت.

وذكرت المنظمة، في تحديث نشرته عبر منصاتها، أن الحريق تسبب في خسائر مادية جسيمة، دون أن تورد تفاصيل دقيقة بشأن أسباب اندلاعه أو حجم الإصابات البشرية حتى الآن، مشيرة إلى أن فرقها تواصل عمليات التقييم الميداني لتحديد الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمتضررين.

وبحسب البيان، فقد اضطر مئات السكان إلى مغادرة المخيم واللجوء إلى مناطق أكثر أمانًا، في ظل أوضاع إنسانية متدهورة، مع تزايد الحاجة إلى المأوى والغذاء والخدمات الأساسية.

وأكدت المنظمة الدولية للهجرة أن الاستجابة الإنسانية جارية بالتنسيق مع الشركاء، لتقديم الدعم الطارئ للأسر المتأثرة، خاصة في مجالات الإيواء والمواد غير الغذائية.

نروي حكاية دارفور للعالم

تشهد مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخ الإقليم الحديث، حيث تتعرض المدنيون الأبرياء لهجمات ممنهجة تنفذها مليشيا الدعم السريع، مستهدفة السكان على أساس عرقي وقبلي. ولا تقتصر الانتهاكات على القتل المباشر، بل تمتد لتشمل التصفية الجماعية، الاحتجاز التعسفي، التعذيب، ونشر الأمراض في المعتقلات والسجون الميدانية.

الضحايا هم نساء وأطفال ورجال أبرياء، يعيشون حالة رعب دائم وخوف من الموت في كل زاوية من المدينة، بينما تُترك جثث الموتى بين الأحياء ليضطر الناجون إلى دفنها بأيديهم، في مشهد يكشف وحشية المليشيا وانعدام أي احترام للكرامة الإنسانية.

تقرير: دارفور الآن

مليشيا الدعم السريع ترتكب إبادة عرقية وقبلية في الفاشر

تصفيات عرقية جماعية للمدنيين

أفادت شبكة أطباء السودان أن مليشيا الدعم السريع قامت بتصفية 16 مدنياً أعزل، بينهم 3 نساء، بدوافع عرقية واضحة. وأكدت الشبكة أن الضحايا تم دفنهم جماعياً في ثلاثة مواقع على أطراف المدينة، في مشهد مأساوي يوضح مدى الانتهاكات الممنهجة ضد المدنيين الأبرياء.

شبكة أطباء السودان دانت هذه الجرائم بأشد العبارات، معتبرة أن ما يحدث في الفاشر انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية والقوانين الدولية، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالتحرك الفوري لوقف الانتهاكات المستمرة منذ أكتوبر الماضي، والتي أدت إلى نزوح آلاف المدنيين، خاصة النساء والأطفال، وتحميل قيادات مليشيا الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

احتجاز جماعي وظروف مروعة

رصدت المقاومة الشعبية – ولاية شمال دارفور استمرار الانتهاكات داخل سجن شالا جنوب غرب المدينة، الذي يحتجز حالياً أكثر من 9 آلاف مدني وجريح. معظم السجناء هم ضحايا القصف العشوائي للمدينة، ويعانون من كسور وإصابات خطيرة دون تلقي أي رعاية طبية. النقص الحاد في الغذاء والخدمات الصحية أدى إلى وفاة أكثر من 300 شخص خلال الشهرين الماضيين

> **نساء وأطفال ضحايا سياسة التصفية العرقية لمليشيا الدعم السريع**

نتيجة تعفن الجروح وانتشار الدود. ولم تكتف المليشيا بذلك، بل تُترك جَثث الموتى بين الأحياء داخل السجن، ويُجبر السجناء على دفنها بأنفسهم، في انتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية.

التصفية المباشرة للجرحى المدنيين

في حادثة أخرى تكشف عن الطابع الإجرامي لمليشيا الدعم السريع، قامت المليشيا بتصفية 15 جريحاً داخل داخلية الرشيد بجامعة الفاشر، بعد اتهامهم زوراً بالانتماء إلى قوى المعارضة. هذا يعكس استمرار سياسة القتل الممنهج على أسس عرقية وقبلية، ويؤكد أن المدنيين في الفاشر أصبحوا هدفاً دائماً لمخططات الإبادة العرقية.

وحشية مستمرة بلا رادع

تواصل مليشيا الدعم السريع ارتكاب القتل والتعذيب

> **المقاومة الشعبية تدعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الإبادة**

والاحتجاز العرقي والقبلي بلا توقف، ما يجعل المدنيين يعيشون حالة رعب دائم. المدنيون في الفاشر مضطرون إلى التكيف مع جحيم يومي من القتل المباشر والجوع والأوبئة، فيما لا يوجد أي رادع يوقف تصرفات المليشيا. وتؤكد المصادر الميدانية أن الانتهاكات أصبحت

> **المدنيون في الفاشر بين القتل المباشر والإرهاب الممنهج لمليشيا الدعم السريع**

أسلوباً ممنهجاً للإرهاب ضد السكان المدنيين الأبرياء، مما يضاعف حجم المعاناة والنزوح القسري.

دعوات عاجلة للتدخل الدولي

تطالب المقاومة الشعبية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية بالتحرك العاجل والفوري لإنقاذ المدنيين، ووقف القتل والاحتجاز الممنهج، ومحاسبة قيادات مليشيا الدعم السريع عن الجرائم المرتكبة. وأكدت المقاومة على جاهزيتها للتحرك دفاعاً عن الفاشر وأهلها، داعية المجتمع الدولي إلى وقف الانتهاكات المستمرة قبل فوات الأوان.

كما دعت الجهات الحقوقية إلى إدانة الانتهاكات العرقية والقبلية المستمرة، والعمل على فرض ضغط دولي على قيادات مليشيا الدعم السريع، لضمان عدم تكرار الجرائم وحماية المدنيين الأبرياء من أي مزيد من القتل أو التهجير القسري.

وضع كارثي

الوضع الإنساني في مدينة الفاشر كارثي للغاية، حيث يموت العشرات أسبوعياً نتيجة القتل المباشر، الإهمال الطبي، الجوع وانتشار الأوبئة. وتظل الحاجة ملحة لتدخل عاجل من المجتمع الدولي لحماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم، وضمان إعادة الأمن والخدمات الأساسية للمدينة المتضررة.

وأكد أبو بكر أحمد إمام، المتحدث الرسمي باسم المقاومة الشعبية – شمال دارفور، أن المقاومة على أهبة الاستعداد للدفاع عن الفاشر وأهلها، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف القتل والإبادة العرقية والقبلية قبل أن تتوسع الكارثة الإنسانية.

الحرب تيتّم الأحياء.. 42 ألف طفل بلا سند

وكالات: دارفور الآن

تتسع دائرة الأزمة الإنسانية في السودان لتطال الفئات الأكثر هشاشة، وعلى رأسها الأطفال، الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة مباشرة مع تداعيات النزاع المستمر، من نزوح قسري، وانهيار للخدمات الأساسية، وتفكك الروابط الأسرية. ويكشف تقرير حديث صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 24 مارس 2026، عن تسجيل نحو 42 ألف طفل سوداني غير مصحوب أو منفصل عن ذويه داخل البلاد وفي دول الجوار، في مؤشر خطير على حجم الانهيار الاجتماعي الذي خلفته الحرب.

تحذيرات من مخاطر متصاعدة تشمل التجنيد والاستغلال وسط ضعف الاستجابة الدولية

المفوضية تحذر: نقص التمويل وتفكك الأسر يدفعان الأطفال نحو الاستغلال والعنف

أطفال في العراء... النزاع يبدد الأسر ويترك الصغار للمجهول

تفكك أسري ومخاطر متصاعدة

يغطي التقرير الفترة من يناير 2025 إلى فبراير 2026، مقدماً صورة قاتمة عن أوضاع الأطفال، حيث يؤكد أن النزاع لم يقتصر على تهجير الملايين، بل أدى إلى تفكك آلاف الأسر، وترك أعداد كبيرة من الأطفال دون حماية مباشرة، ما يعرضهم لمخاطر متعددة تشمل الاستغلال، والعنف، والتجنيد من قبل جماعات مسلحة. وتتصاعد هذه المخاطر مع استمرار النزاع، خاصة في ظل غياب بيئة آمنة تضمن الحد الأدنى من الحماية.

أرقام تكشف حجم الكارثة

يشير التقرير إلى وجود أكثر من 4.5 مليون سوداني بين لاجئ وعائد في دول الجوار، ما يضع ضغطاً هائلاً على أنظمة الحماية في تلك الدول. وفي هذا السياق، تم تقديم خدمات حماية لنحو 329 ألف طفل، بينما استفاد أكثر من 21 ألف طفل من إجراءات "المصلحة الفضلى"، وهي تدخلات تهدف إلى ضمان سلامة الطفل وتحديد أفضل الحلول لحمايته. كما تم إنشاء 119 مساحة صديقة للأطفال، في وقت تشير فيه البيانات إلى تسجيل نحو 42 ألف طفل غير مصحوب أو منفصل عن ذويه.

فجوة التمويل تهدد الاستجابة

ورغم أهمية هذه الأرقام، فإنها لا تعكس سوى جزء من الأزمة، إذ يشير التقرير إلى أن نقص التمويل يشكل أحد أبرز التحديات، حيث تبلغ الاحتياجات المالية للاستجابة في 2026 نحو 66 مليون دولار، في وقت سجلت فيه فجوة التمويل خلال العام السابق نسبة 78%. هذا العجز يهدد استمرارية الخدمات الأساسية، بما في ذلك الدعم النفسي، وإعادة لمّ شمل الأسر، وتوفير المساحات الآمنة للأطفال، ويزيد من هشاشة الوضع الإنساني بشكل عام.

أوضاع متدهورة للأطفال في دول الجوار

وفي تشاد، يتواصل تدفق اللاجئين السودانيين، حيث يصل العديد من الأطفال دون مرافقين، بعضهم مصاب أو يعاني من صدمات نفسية. وقد تم تقديم دعم نفسي لأكثر من 225 ألف طفل، فيما حصل أكثر من 12 ألفاً على خدمات متقدمة ضمن إطار "المصلحة الفضلى"، إلا أن فجوات كبيرة لا تزال قائمة.

وفي مصر، تم تسجيل أكثر من 34 ألف طفل لاجئ معرض للخطر، بينهم أكثر من 11 ألف طفل غير مصحوب، ويكشف التقرير أن أكثر من نصفهم يلجؤون إلى آليات بقاء قاسية، مثل تقليل استهلاك الغذاء أو العمل في ظروف غير آمنة.

أما في إثيوبيا، فقد تم تسجيل نحو 6،500 طفل غير مصحوب وسط تحديات أمنية تعيق وصول الخدمات.

وفي ليبيا، يواجه الأطفال مخاطر الاتجار بالبشر والعنف، إضافة إلى صعوبات في الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية.

بينما تستمر الجهود في جنوب السودان وأوغندا لتقديم الدعم، إلا أن التحديات المرتبطة بالنزوح ونقص الموارد لا تزال قائمة.

نداء عاجل لإنقاذ الطفولة

يشير التقرير إلى أن الخوف والوصمة الاجتماعية يقللان من الإبلاغ عن الانتهاكات، ما يجعل العديد من الحالات غير مرئية، في وقت تعيق فيه القيود الأمنية وصول المساعدات الإنسانية. وفي ظل هذه المعطيات، تبدو الحاجة ملحة إلى استجابة دولية عاجلة وأكثر فاعلية، ليس فقط لتوفير التمويل، بل أيضاً لتعزيز أنظمة الحماية ودعم المجتمعات المحلية. فالأزمة ليست مجرد أرقام، بل واقع إنساني قاسٍ يعيشه أطفال فقدوا الأمان، ويواجهون مستقبلاً غامضاً في ظل استمرار النزاع.

تحـرير الكرمـك: حسابات السيادة وفرض الهيبة

طالعت كغيرى من عامة الناس الأخبار المتداولة عن غرب كردفان وبالتحديد الفوله والمُجلد (دينقا أم الديار) وكنت غير مقتنع بتلك الأخبار حتى أرسل أحد الأصدقاء فيديو لأبناء المسيرية يستنجدون عبدالرحيم دقلو بأن يسحب أبناء النوير من الفوله موضحين الجرائم والإنتهاكات المروعة التى قاموا بها ضد المواطنين العُزل وضد نساء وبنات المسيرية وللأسف المتحدثين فى هذا الفيديو هم أبناء المسيرية ومعروفين لدينا جميعآ ولا أحد يستطيع أن ينكر أصلهم والمؤسف حقآ أن المتحدثين فى الفيديو قاده بالدعم السريع

ما أثار إنزعاجى ليست الجرائم بل مطالبتهم لعبدالرحيم دقلو بإخراج مجموعة النوير بقيادة العقيد وليم ياك من الفوله وهنا السؤال الجوهرى والمنطقى أين النظار ؟ وعلى أي أساس هم نظار ؟ وأين الذين ظلو طيلة الفتره الماضيه يهددون الناس بحجة محاربة الفلول بالفوله والمجلد ؟ هل وصل حال القبيله هناك بأن لا صوت لهم ولا قرار لهم ولا سلطه لهم بديارهم ؟ هل وصلنا مرحلة الإستعمار والزُل والإهانة لقبيلة ظلت طوال تاريخها حره وأبيه وترفض المساس بنسائها وشرفها وأرضها !

أين الجبورى لماذا لا يتحفنا بتسجيلاته وأرض أجداده تنتهك ؟ أين مختار بابو صاحب المقوله الشهيره (نقول شنو) ؟ أين الذين سمو أنفسهم بالإداره المدنيه ؟ وأين المدعو اللواء التاج التجاني ؟

الإجابه على تلك الأسئلة عزيز القارئ بأن الجميع قبض وباع القلب قبل الضمير والضمير قبل العقل هولاء كلهم قبضو ثمن تلك الجرائم وثمن كل ما يحدث للمسيرية مستقبلآ قتل ونهب وسرقه ودمار وإقتصاب لحرائر دينقا

ما يحدث للمسيرية اليوم ليس بجديد فكانت البدايه بجلحه وقصة التاج فولنجق التى هم أدرى بها وحكاية أبو جود المسيري ومن قبله عبدالمنعم الشوين الزين لا يستطيع أحد من المسيرية إنكار ما حدث لهم فمنهم من تمت تصفيته ومنهم من تم تلفيق تهم وإدخاله السجن ومنهم من مات مقهورآ بعدم السماح له بالعلاج

قبل هذه الأحداث يجب أن نستصحب معنا الفيديو الشهير للحكامه بالفوله وهي تقوله بوضوح بأن المسيرية سرقوا عيش الماريك أي والله ماريك فالسؤال هنا أي مرحلة وصل إليها من كانو أعزاء وكرام

حادثة المعارك بين المسيرية ومجموعة العقيد وليم ياك هي ليست صدفه ولكن تمهيد لمشهد جديد تم التخطيط له والترتيب له بين قيادة المليشيا وداعميها

وقريبآ ستنكشف للملأ وسيزول مسمى ديار المسيرية لأن المشهد مرتبط بنفوذ دوله جاره وتمت المساومة بنجاح الأيام بيننا دول الجرائم هناك تمت بصمت تام من النظار لأنهم لا يملكون شيئ يفعلونه كيف لا و جيوبهم إمتلأت بالمال وركبوا العربات فمن الطبيعى لا ينطقون ولا يتحركون لأن أي ردة فعل لهم ضد الزي تريده قيادة المليشيا يعنى القتل والتصفيه .

أبناء المسيرية ونساء المسيرية بالفوله دفعو ثمن تبعيتهم للإنتهازيين وضعفاء الأنفس وعديمى الشرف

المطلوب اليوم من أبناء القبيلة الذين غرر بهم مراجعة مواقفهم الأن وإتخاز مواقف تشبه قبيلة المسيرية وتاريخها وتتماشى مع أخلاقهم ومبادئهم فمنذ متى كانت الديار تستباح والحرائر يهانن لولاء التبعية العمياء والإداره الضعيفه والهشه.

التاريخ لم ولن يرحم لكم هذا الصمت ولم ولن يغفر لكم هذا الموقف الجبان.

مع النسيان

النعيم إسحق

طارق كيجاب

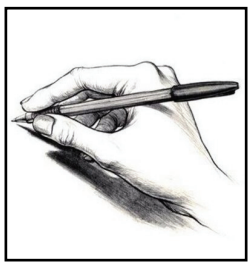

د. أحمد محمود عيساوي

العميد طارق كيجاب أحد أبطال معركة الكرامة. تجده في السلاح الطبي حاملًا للمشرط، وبعد قليل حاضنًا للمدفع في الخطوط الأمامية، وما أن يستريح الناس إلا وتقابله في ميدان الإعلام. رجل كالمطر أينما نزل أفاد. فأصبح رفيق وأنيس الشعب. ونحسبه من الذين عناهم الحديث: (مفتاح للخير مغلاق للشر). ولو أردنا أن نعدد مآثر الرجل لعجزنا. ولكن إرادة الله الغلّابة أرادت ذلك، كما ذكر الشاعر أبو تمام: (وَإِذَا أَرَادَ اللّهُ نَشْرَ فَضِيلَة طُوِيَتْ... أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ). لقَد لفتت قحت انتباه الشارع لفضائل الرجل المتجددة مع ثواني الأحداث من حيث لا تدري. حاولت إغتياله كذبًا وبهتانًا بالوقيعة بينه وبين قيادة الجيش. ونسيت بأنه جندي مخلص ومتفان لا ينازع الأمر أهله. مشكلة كُيجاب أنه كغيره كمحلل لمجريات حرب إيران ضد أمريكا قد أشار لضرب إيران للمصالح الأمريكية بالمنطقة. وهذا الأمر يؤيده المنطق، وحتى الإعلام الأمريكي كان صريحًا في تلك السردية. ولكن أن يقول ذلك كيجاب فتلك فرصة على طبق من ذهب في نظر خونة الوطن. تولى سلك كبر الفتنة، وسلك مسلك سلك بقية السلوكين. ولكن فطنة الشارع وتيقنه من وطنية كيجاب قتلت الفتنة في مهدها. وخلاصة الأمر نؤكد بأن منصة كيجاب الإعلامية سوف تظل ظهيرًا للجيش. وهي سحابة وعي مقصدها رضا الله ومن ثم الشارع، ولا يضرها نباح كلاب بن زايد وهي (تلهث) هذه الأيام ما بين حميدتي بالداخل، وبن زايد بالخارج.

(صفحة من دفتر الحرب)

الأزمات تكشف معدن الرجال في الحال وتنقب داخل قلوب الأبطال وتظهر ما خفي من أفعال وتمتحن الإدعاء والأقوال وتجعل المضطر في رحمة الكبير المتعال

لقد صدر القضاء وإستحكم الداء وعجز الدواء وفر الأصدقاء وظهر الإبتلاء

سقط جدران الأمل الخادع وعجز المراوغ وتحطم أمام عين المغرور الدوافع

لقد ظهر الضعف المعيب والعمل المريب والتواكل العجيب وخزل الحبيب

ها نحن الآن فقدنا الأمن والأمان وقد انكشف الوهم وتحطم الصنم

ها نحن نسمع صوت الطلقة وبانت المشقة وبعدت الشقة واهتز جدران الشقة ولم تعد هنالك شفقة

ليس لها من دون الله كاشفة فإن المخرج واحد والطريق واحد

الإزدحام شديد والبصر حديد وقد لاح في الأفق ضوء خافت بعيد

فقد ظهر الأمل فهي إذن ماء وليس سراب فاطمئنت القلوب بعد الإضراب وبان العمار بعد الخراب وسار الركب جميعا صوب الباب

إنه الباب الواحد وقد فتح بأمر الواحد وأخذ الجميع موقعه المحدود في الصف الطويل الممدود ليتجاوز الحدود في الوقت المعدود والكل حاضر وشهود

بدا الصف الطويل يزحف زحف السلحفاة في ضيق وزحمة وهو يرجو من الله الرحمة فاليوم لا ظلم ولا واسطة ولا ساقطة ولا لاقطة

اليوم كلمة سر المرور تسبيحة تزحف بك خطوة فسيحة

أخيرا بعد الزحف المرير والذل الذليل والصف الطويل إقتربنا من باب الخروج ومكتوب عليه بكل اللغات (ليس لها من دون الله كاشفة)

بحمدالله خرجنا إلى بر الأمان بذكر القلب واللسان وثقة الإيمان

ما اتعس الإنسان إذا نسي الخالق بعد النجاة وبر الأمان

رب أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت

كر البلقاء

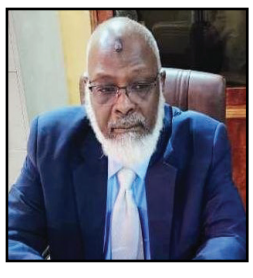

ممدوح حسن عبدالرحيم

إعلانك في
دارفور الان
يعني الإنتشار

بدر التمام للسفر والسياحة
جميع الخطوط - طيران - بواخر - بصات - تأشيرات: مصر - تركيا -
المغرب - روسيا - اندونوسيا - الإتحاد الأوربي - توجد إقامات وفرص عمل
وكيل بصات القاهرة
سرعة في الأداء
دقة في المواعيد
سعادتنا تكتمل بفرحتكم
إدارة: بدرالدين - اكون
0923318989 - 09141775374

الخميس 7 شوال 1447هـ الموافق 26 مارس 2026م

دارفور الآن

صحيفة سياسية إقتصادية، رياضية شاملة مستقلة تصدر عن شركة المشيش للحول المتكاملة

نروي حكاية دارفور للعالم

08

قرار تاريخي أم بداية متأخرة للعدالة؟

قراءة في اعتراف العالم بجريمة الرق وضرورة إنصاف الضحايا

في لحظة طال انتظارها اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا يصف استرقاق الأفارقة وتجارة الرقيق عبر الأطلسي بأنها أفظع جريمة ارتُكبت ضد الإنسانية قد يبدو هذا الاعتراف بديهيًا أخلاقيًا لكنه في ميزان السياسة الدولية يمثل تحولًا مهمًا في اللغة والموقف وربما إذا أُحسن استثماره في مسار العدالة التاريخية نفسها القرار الذي قادته غانا وشاركت في دعمه دول أفريقية وعربية من بينها السودان ومصر والجزائر لا يقف عند حدود الإدانة الرمزية بل يفتح الباب أمام سؤال أكثر حساسية هل آن الأوان لتحويل الذاكرة إلى حقوق والاعتراف إلى تعويض؟ فلماذا يُعد القرار مهمًا؟ نقول تكمن أهمية القرار في ثلاثة مستويات متداخلة وهي الاعتراف الرسمي العالمي فحين تصف أعلى هيئة أممية جريمةً تاريخية بهذا الوضوح فإنها تضع حدًا لمحاولات التهوين أو التبرير أو إعادة كتابة التاريخ الرق لم يكن مرحلة اقتصادية عابرة بل كان نظامًا قائمًا على نزع الإنسانية وإعادة توصيف التاريخ

القرار يعيد تعريف ما جرى بوصفه جريمة ضد الإنسانية وهو توصيف قانوني وأخلاقي له تبعات تتجاوز السرديات الأكاديمية ليقترب من منطق المساءلة وكذلك إحياء ملف العدالة التعويضية فالنص الصريح على ضرورة جبر الأضرار والاعتذار الرسمي يضع الدول المستفيدة من نظام الرق أمام مسؤوليات طال تجاهلها وثانيًا نشير إلى أن الرق... جريمة لم تنته آثارها بحسبان إنه لم يكن مجرد تجارة بَشر بل كان نظامًا عالميًا استمر أكثر من أربعة قرون أعاد تشكيل الاقتصاد والسياسة والمجتمعات

ملايين الأفارقة اقتلعوا من جذورهم ومجتمعات بأكملها تم تفكيكها وثروات هائلة تراكمت في أوروبا والأمريكتين على حساب العمل القسري والأخطر أن آثار هذا النظام لم تُدفن مع نهايته الشكلية بل استمرت في صور جديدة مثل فجوات اقتصادية عميقة بين الشمال والجنوب وتمييز عنصري ممنهج في المجتمعات الغربية

استمرار أنماط الاستغلال الجديد تحت مسميات اقتصادية حديثة وهذا ما أكده الأمين العام أنطونيو غوتيريش حين وصف الرق بأنه نظام وُلد من الطمع وبُني على الأكاذيب وفُرض بالعنف وثالثا: جبر الضرر بين الأخلاق والسياسة

الدعوة إلى التعويض ليست شعارًا عاطفيًا

ضل الحراز

علي منصور حسب الله

بل مطلب يستند إلى منطق قانوني وأخلاقي واضح إذا كانت الجرائم الحديثة تُعالج بالتعويض فلماذا تستثنى أكبر جريمة في التاريخ؟ وإذا كانت الدول تعتذر عن أخطاء سياسية محدودة فكيف لا تعتذر عن قرون من الاستعباد؟ لكن العقبة الحقيقية ليست في المبدأ بل في التطبيق:

من يدفع؟ ولمن يُدفع؟

وكيف يُحتسب الضرر عبر قرون؟ هذه الأسئلة تُستخدم أحيانا لتعطيل النقاش لكنها في الواقع قابلة للمعالجة عبر آليات متعددة مثل صناديق تنمية موجهة للدول الأفريقية وبرامج تعليمية وصحية ممولة دوليًا وإعادة النظر في النظام الاقتصادي العالمي غير المتكافئ

ورابعًا دلالات التصويت وهنا انقسام أخلاقي أم سياسي؟ تصويت ١٢٣ دولة لصالح القرار مقابل معارضة ثلاث دول فقط وامتناع عشرات الدول يكشف عن مفارقة لافتة

هناك إجماع أخلاقي واسع لكن لا يزال هناك تردد سياسي في تحمّل تبعات هذا الإجماع

المعارضة أو الامتناع لا تعني إنكار الجريمة بقدر ما تعكس خشية من فتح باب المطالبات القانونية والمالية وهو ما يجعل القرار خطوة أولى في طريق طويل وليس نهاية المطاف خامسًا الدور العربي والأفريقي... من الذاكرة إلى الفعل فمشاركة دول عربية وأفريقية في تقديم القرار تعكس وعيًا متزايدًا بضرورة استعادة السردية التاريخية من منظور الضحايا لا من منظور القوى الاستعمارية

لكن التحدي الحقيقي يكمن في تحويل هذا الزخم الدبلوماسي إلى مشاريع ملموسة وبناء تحالف دولي يضغط باتجاه العدالة التعويضية

توثيق التاريخ الأفريقي والعربي بعيدًا عن الروايات الاستعمارية

هذا القرار ليس مجرد وثيقة أممية بل هو اختبار لإرادة العالم في مواجهة ماضيه بشجاعة فإحياء الذكرى دون إنصاف الضحايا يظل شكلًا من أشكال الذاكرة الناقصة لأن العدالة الحقيقية لا تعني فقط الاعتراف بل التصحيح

ولا تعني فقط التذكر بل التعويض وبينما يردد العالم لن ننسى يبقى السؤال الأهم هل نحن مستعدون لأن نُصلح ما لا يمكن نسيانه؟

إنصاف ضحايا الرق ليس إحسانًا... بل استحقاق تاريخي طال انتظاره.واليوم مع الحديث عن إعادة إحيائها خارج الأطر الرسمية، تتضاعف هذه الإشكالات وتتحول من مجرد أخطاء في التطبيق إلى أزمة شرعية حقيقية قد لا يكون هنالك خلاف على أن تفكيك بنية التمكين التي رسخها نظام الثلاثين من يونيو يمثل ضرورة لأي تحول ديمقراطي حقيقي في السودان لكن هذه الضرورة لا تبرر تجاوز القانون ولا تشرعن الانتقائية في تطبيقه بل تستدعي التمسك به أكثر فالعدالة التي تُبنى خارج المؤسسات سرعان ما تتحول إلى أداة صراع او أداة لتصفية الحسابات والشرعية التي لا تستند إلى نص قانوني واضح تصبح عرضة للطعن والتشكيك

إن إعادة النظر في تجربة لجنة التفكيك يجب أن تنطلق من مراجعة شاملة تعيد الاعتبار لسيادة القانون وتضمن الشفافية والمساءلة وتؤسس لعدالة انتقالية حقيقية لا تستثني أحداً ولا تستهدف أحداً خارج إطار القانون وفي ظل هذه المعطيات يبقى السؤال مفتوحاً هل المطلوب إعادة لجنة التفكيك كما كانت وبنفس الوجوه التي تجاوزت الكثير من أحكام القانون أم إعادة بناء مفهوم التفكيك نفسه على أسس قانونية ومؤسسية أكثر صلابة وعدلاً ؟ وهل كان المطلوب من التفكيك إرساء دعائم العدل وتطبيق شعارات ثورة ديسمبر حرية سلام وعدالة أم كانت وسيلة لاستبدال تمكين بتمكين آخر وأداة لتصفية الحسابات بين الناس

الشرق الأوسط فى إنتظار الطلقة الأولى للحرب العالمية الثالثة

شوكة حوت

ياسر محمود البشر

منذ عقود لم يعد الشرق الأوسط يُوصف بأنه برميل بارود ينتظر شرارة الانفجار فحسب لكن المشهد الحالى تجاوز حدود التوترات التقليدية مع تصاعد حدة الصراع المباشر وغير المباشر بين المثلث الملتهب الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران حيث يبرز السؤال الأكثر رعباً فى مراكز الأبحاث وعواصم القرار هل تتحول هذه المنطقة إلى المسرح الرئيسى للحرب العالمية الثالثة

ويمكن القول أن كسر قواعد الاشتباك القديمة التى إستمرت لسنوات طويلة بين إيران وإسرائيل حيث اعتمد الصراع الإيرانى الإسرائيلى على ما يُعرف بحرب الظل والوكلاء لكن الثامن والعشرين من شهر فبراير ٢٠٢٦ شهد تحولاً جذرياً إذ سقطت الأقنعة وحدثت مواجهات مباشرة بالصواريخ والمسيرات بين طهران وتل أبيب هذا الكسر لقواعد الاشتباك التقليدية يجعل احتمال الانزلاق نحو مواجهة شاملة أقرب من أى وقت مضى

إذا أخذنا فى الإعتبار أن واشنطن وطهران دخلا حلبة صراع الإرادات بينما تحاول واشنطن الحفاظ على هيمنتها وحماية حليفتها إسرائيل فى الوقت الذى تسعى فيه إيران لترسيخ نفوذها الإقليمى كقوة لا يمكن تجاوزها وإن تورط الولايات المتحدة المباشر فى الدفاع عن إسرائيل يقابله تهديد إيرانى بإغلاق الممرات المائية الحيوية مثل مضيق هرمز مما يعني تحويل الصراع المحلى إلى أزمة طاقة واقتصاد عالمية تمس كل بيت فى العالم علاوة على البعد العالمى عندما تتدخل الدببة والتنانين ما يجعل هذا الصراع مرشحاً ليكون عالمياً هو طبيعة التحالفات الجديدة والمعسكر الغربى الذى تقوده الولايات المتحدة مع حلفائها فى الناتو والمعسكر الشرقى الناشئ فى ظل التقارب الدفاعى المتزايد بين إيران وروسيا خاصة فى ظل حرب أوكرانيا والدعم الاقتصادى والسياسى الصينى

إذا ما اندلعت حرب شاملة لن تقف موسكو وبكين مكتوفتى الأيدى أمام انهيار حليف استراتيجى كإيران مما قد يحول المواجهة من إقليمية إلى صراع دولى مباشر بين القوى العظمى ومن هنا تنبع فرضية الحرب الشاملة حتمية وبالرغم من قتامة المشهد يرى الكثير من المحللين أن توازن الرعب لا يزال يحكم الموقف فالجميع يدرك أن تكلفة الحرب العالمية الثالثة ستكون مدمرة للجميع بلا استثناء والسياسة الحالية تعتمد على حافة الهاوية حيث يدفع كل طرف بالآخر إلى أقصى نقطة ممكنة دون السقوط فى الهاوية الفعلية

نـــــص شـــــوكة

إن الشرق الأوسط اليوم ليس مجرد بقعة جغرافية مضطربة بل هو ميزان حرارة السلم العالمى إذا فشلت الجهود الدبلوماسية فى لجم التصعيد الحالى فقد يجد العالم نفسه أمام سيناريو لم يكن يتخيله إلا في روايات الخيال السياسى

ربـــــع شـــــوكة

العالم بأجمعه يحبس أنفاسه ويتوقع إنطلاق الطلقة الأولى لإندلاع الحرب العالمية الثالثة.

إقتباسات إقتباسات إقتباسات

«كنا نرحل من مكان إلى آخر، نحمل دارفور معنا، كأنها جرح لا يقبل الشفاء»

عبدالعزيز بركة ساكن — الجنقو مسامير